

العجاب في بيان الأسباب

ملعون فأسلم سلمة و امتنع مهاجر فنزلت ومن يرغب عن ملة إبراهيم الآية .
وقد وجدته في تفسير 88 مقاتل بن سليمان فذكره بلفظه إلى قوله فقال لهما أَلستما تعلمان
أن اﷻ قد قال لموسى فذكره بلفظ من ذريته وفيه وإنه ملعون من كذب بأحمد النبي وملعون من
لم يتبع دينه ولم يذكر فمن آمن به فقد رشد واهتدى وقال في آخره وأبى مهاجر ورغب عن
الإسلام فأَنزل اﷻ ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه إلى آخر الآية .
57 - قوله تعالى أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت الآية 133 .
قال الواحدي نزلت في اليهود حين قالوا للنبي أَلست تعلم أن يعقوب يوم مات أوصى بنيه
باليهودية فنزلت .

قلت ذكره مقاتل بن سليمان بلفظه وذكره الواحدي في الوسيط أيضا وزاد إذ قال لبيه ما
تعبدون من بعدي قال ابن عباس وذلك أن اﷻ تعالى لم يقبض نبيا حتى يخيره بين الموت و
الحياة فلما حضرت وفاة يعقوب قال أنظرني حتى أسأل ولدي وأوصيهم ففعل اﷻ به ذلك فجمع
ولده و هم اثنا عشر رجلا وجمع أولادهم وقال لهم قد حضر أجلي فما تعبدون من بعدي قالوا
نعبد إلهك و إله